

# بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة تكريت / كلية العلوم الإسلامية

قسم التفسير وعلوم القرآن

مادة : مناهج المفسرين

الطور الثاني / المذاكرة الأولى . عام 2024

مدرس المادة

أ.ك. طالب علي مرعي

موضوع المحاضرة  
في مناهج التفسير  
منهج التفسير القرآني

اقوال  
العلماء  
فيه

بيان  
اهميته

منهج  
التفسير  
القرآني

تعريف  
المنهج

# التعريف بمصطلح مناهج المفسرين

المناهج جمع مفردة منهج، والمنهج هو الطريقة التي يتبّعها المفسر في بيان وتوضيح النصوص القرآنية الكريمة، ولذلك من مناهج وطرق التفسير هو:

منهج  
التفسير  
الموضوعي

منهج  
التفسير  
العلمي

منهج  
التفسير  
البياني

منهج  
التفسير  
اللغوي

منهج  
التفسير  
الفقهي  
الجامع  
لإحكام  
القرآن  
للقراطي

منهج  
التفسير  
الأثري)  
تفسير  
القرآن  
بالسنة  
النبوية  
المطهرة  
أو  
بأقوال  
الصحابه

منهج  
التفسير  
القرآني  
تفسير  
القرآن  
بالقرآن

## منهج التفسير القرآني



من أصح طرق التفسير هو تفسير القرآن بالقرآن، ومعنى ذلك ان ما ورد من آيات مجملة في القرآن الكريم قد ورد تفسيرها وبيان معانيها في مكان آخر وفي سور أخرى من سور القرآن الكريم، ومن أمثلة ذلك قصص الأنبياء، كقصة آدم (عليه السلام) فقد وردت في أكثر من سورة من سور القرآن الكريم والحقيقة عند النظر في معناها نجد ان بعضها يتمم البعض الآخر، وكذلك هو الحال في قصة موسى وعيسى وفرعون والحواريين وآدم وإبليس وعلى ذلك يمكن لنا ان نعرف منهج التفسير القرآني للقرآن: بأنه ما أجمل في مكان من القرآن الكريم فقد ورد تفسيره في مكان آخر.

(ويتضح هذا المنهج بان يجمع المفسر الى الآية التي يخوض في تفسيرها جميع الايات التي وردت في القرآن الكريم وتتعلق بموضوعها فعن طريق مقابلة هذه الايات بالآية المراد تفسيرها يستدل على معناها.

# أهمية التفسير القرآني للقرآن

لهذا المنهج أهمية كبيرة في بيان معان كثير من الآيات القرآنية الكريمة فإذا استقرأنا الآيات التي جاءت فيها كلمة (يسألونك) أو كلمة (يستفتونك) ووقفنا على تفسيرها وسبب نزولها اتضح لنا ان الله سبحانه وتعالى هو الذي فسرنا وبين أحكامها ففي تحريم الخمر مثلاً: نجد في أسباب النزول ان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان يدعو فيقول: (اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً حتى نزل قول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) إنما الخمر والميسر يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون) فقال عمر (رضي الله عنه): (انتهينا)، فمن أراد ان يقف على معان وتفسير الآيات القرآنية الكريمة فعليه أن يعتمد على هذا المصدر الأول من مصادر التفسير.

## اقوال العلماء فيه

من الملاحظ ان منهج التفسير القرآني هو اصح مناهج التفسير , ولهذا اعتمد عليه المفسرون قاطبة منذ الصدر الأول حتى عصرنا هذا , لان جمع الآيات القرآنية بعضها على بعض إذا كانت في موضوع واحد يستطيع المفسر أن يفهم بعض القرآن ببعض ,

وقديما سئل ابن كثير عن أحسن الطرق في تفسير القرآن فأجاب : ( إن اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن , فما أجمل في مكان فإنه قد بسط في موضع آخر )

ويقول الخوئي في مقدمة تفسيره : ( وسيجد القارئ أيضا أنني كثيرا ما استعين بالآية على فهم آخرها , استرشد القرآن إلى ادلائك معاني القرآن , ثم اجعل الأثر المروي مرشدا إلى هذه الاستفادة

وفي الختام نشكركم على الاطلاع  
تفاصيل المحاضرة

ملاحظة: للاستزادة والاطلاع على  
تفاصيل المحاضرة يمكن للطلبة  
الرجوع إلى المصادر المعتمدة  
ومنها مباحث في علم التفسير  
للدكتور عبد الستار حامد  
ص161 وما بعدها



بسم الله الرحمن الرحيم

موضوع المحاضرة الثانية

ثانياً: ترتيب طرق  
الاعتماد على التفسير  
بالأثر

أولاً: معنى الأثر

رابعاً: أهميته والشجحات  
المشاركة حول

ثالثاً: طريقة معرفة المنهج  
الأثري



## أولاً: معنى الأثر وتسلسل طرقه

الأثر بمعناه اللغوي معناه بقية الشيء ،

وأما المقصود بالأثر في اصطلاح أهل التفسير فهو السنة الصحيحة الواردة عن النبي محمد (ﷺ) وأقوال الصحابة من أهل البيت وغيرهم وأقوال التابعين من أقوال تفسيرية مرفوعة إلى النبي محمد (ﷺ) فهذا المنهج يعتمد على هذه الآثار الثلاثة بنفس الترتيب

2.الالتجاء الى

اقوال

الصحابة

الكرام ( رضي

الله عنهم ) في

بيان وتوضيح

النصوص

القرآنية اذا لم

يرد لها تفسير

في السنة

1.الالتجاء الى السنة

المطهرة في بيان وتوضيح

النصوص القرآنية

3.الالتجاء الى اقوال

التابعين اذا لم يرد لها

تفسير في السنة

المطهرة او اقوال

الصحابة

## ثانيا: طرق الاعتماد على الاثر و تسلسلها.

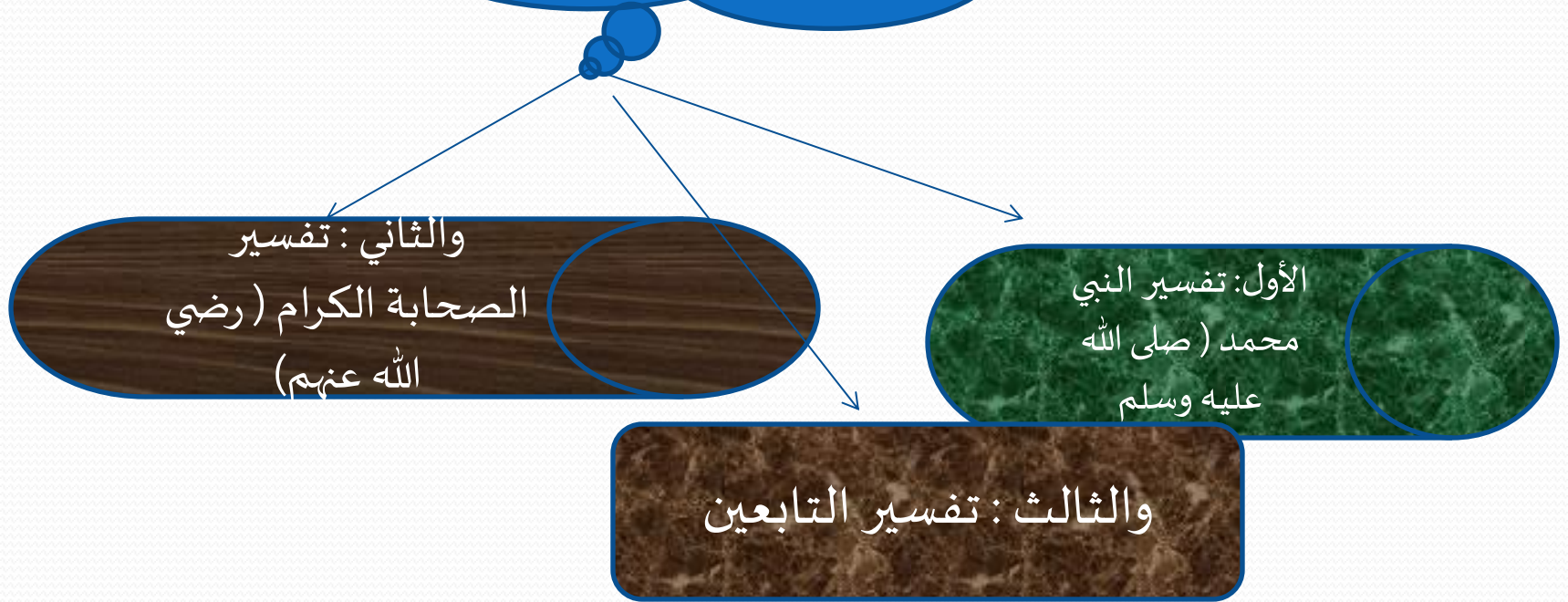
ذهب العلماء الى كيفية تفسير القرآن الكريم بالاثار الى المذاهب الآتية:.

1.الالتجاء الى السنة المطهرة في بيان وتوضيح النصوص القرآنية, وعليه فما ورد فيه نص نبوي في تفسيره فلا يجوز العدول عنه والبحث عن تفسير آخر له في هذا المجال.

2.الالتجاء الى اقوال الصحابة الكرام ( رضي الله عنهم ) في بيان وتوضيح النصوص القرآنية اذا لم يرد لها تفسير في السنة النبوية المطهرة , وذلك لأن الصحابة الكرام هم أعلم الناس بعد النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) في تفسيره القرآن الكريم.

3.الالتجاء الى اقوال التابعين اذا لم يرد لها تفسير في السنة المطهرة او اقوال الصحابة الكرام.

# الطريقة المعتمدة في منهج التفسير الأثري للقرآن الكريم



هذا المنهج التفسيري للقرآن الكريم يعتمد على هذه الآثار الثلاث وبالترتيب نفسه ولا سبيل الى معرفة هذا التفسير إلا عن طريق واحد ، وهو المنهج السماعي اما عن الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) أو عن طريق الرواية الصحيحة عن الصحابة الكرام ( رضي الله عنهم ) أو عن طريق التابعين الكرام .

## أهمية منهج التفسير الأثري للقرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى .. لغة اللغة العربية , لذلك نجد أن اعلم الناس بتفسير القرآن الكريم هو النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) والصحابة الكرام الذي عاصروا نزول القرآن الكريم ومن ثم التابعين لهم باحسان لأنهم تلقوا تفسير القرآن الكريم عن طريق الرواية الصحيحة عن الصحابة الى النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) , لذلك تأتي أهمية التفسير بالأثر والحاجة اليه من حيث كونه المنهج الوحيد الذي ينبغي على المفسر عدم الحياد عنه عند تفسير للكلمات المبهمة الواردة في القرآن الكريم وما يتعلق بمعناها ومدلولها مما يتعلق بالاشخاص أو الفاظ الاماكن التي ورد ذكرها في القرآن الكريم مثل قوله تعالى : ( على رجل من القريتين عظيم) الزخرف /31, وقوله تعالى : ( وعلى الثلاثة الذين خلفوا ) التوبة 118, كذلك هو الحال في ذكر اسماء اصحاب الكهف ولون كلبهم وعددهم .

# شبهات على التفسير الأثري

1  
الشبهة الأولى: دخول الاسرائيليات الى هذا النوع من التفسير .

2  
الشبهة الثانية: ما دسه الزنادقة الذين يتسترون بلباس الإسلام من الفرس والروم .

3  
الشبهة الثالثة: ما وضعه ضعفاء الإيمان من الفرق الإسلامية تأييداً ل(رحمه الله) يوصي بالحدز الشديد من هذه الامور مذهبيهم . لذلك نجد ابن كثير



وفي الختام نشكركم على الاطلاع على هذه  
المحاضرة ونتمنى ان تكونوا قد استفدتم منها  
.. للاطلاع على المزيد نوصي بالعودة الى المصادر  
المتخصصة في هذا المجال ومنها مباحث في علم  
التفسير للدكتور عبدالستار حامد